النكرة هي الاصل والمعرفة فرع عليها كما ان التذكير هو الاصل في الاسماء
والتانيث فرع عليه والنكرة كل اسم عم اثنين فصاعدا من جنسه واعم النكرات
شيء لوقوعه على الموجود والمعدوم والجوهر والعرض ه

فكل ما رب عليه تدخل فانه منكر بلا خلل
نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم رب

غلام لي ابق ه

يعتبر للاسم النكرة بحسن دخول رب عليه نحو ما تقدم تمثاله في نظم الملحة
وبهذا الاعتبار استدل على ان مثلك وغيرك نكرتان لجواز دخول رب
عليهما كما قال الشاعر ه يا رب غيرك في النساء غريرة بيضا قد متعتها بطلاق
وكقول امرى القيس في مثلك د
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول يريد فرب مثلك
لان رب تضمر بعد الفاء كما تضمر بعد الواو ه

وما عدا ذلك فهو معرفة لا يمترى فيه
الصحيح المعرفة
مثاله الدار وزيد وانا وذا واتى

والذي وذو الغنى ه

للمعرفة كل اسم خص واحدا بعينه من جنسه وتتنوع
المعرفة [illegible] واحدا بعينه من جنسه فتتنوع خمسة انواع احدها الاسماء
الاعلام ولا فرق بين ان تكون مفردة نحو زيد وهند او مضافة نحو عبد الله
وعبد مناف او كنية نحو ابي الحسن او لقبا نحو ملاعب الاسنة وتابط شرا
وعند بعض النحويين ان هذا [illegible] النوع الثاني الاسماء المضمرة وهي نوعان متصلة
ومنفصلة فالمتصلة كتاء المتكلم المضمومة وتاء المخاطب المفتوحة وتاء المخاطبة
المكسورة ولا تدخل هذه التاء الا على الفعل الماضي واذا اتصلت به سكنت
اخره لشدة امتزاجها به ومنها الكاف للمخاطب والها للغايب والياء التي للمتكلم
ونظاير ذلك والمنفصلة مثل انا وانت ونحن وهو وهي وهما وهم
وهن واياك واياي وما اشبه ذلك وعند بعضهم ان هذه اعرف المعارف
والنوع الثالث اسماء الاشارة وتسمى ايضا المبهمة نحو هذا وذاك وهذه
وتلك والذي والتي والنوع الرابع الاسماء المعرفة بالالف واللام
نحو الرجل والفرس والدار والثوب ومن هذا النوع ما لا ينفك عنه الالف
واللام كاسم الله تعالى والذي والتي واللات والعزى والان والنوع
الخامس المضافة الى احد الانواع الاربعة المتقدم ذكرها كقولك
غلام زيد وغلامه وغلام هذا وغلام الامير وقد ضمنت الملحة هذه الا
لخمسة فيما اشتمل عليه البيتان المذكوران امام هذا الشرح لان الدار من
النوع المعرف بالالف واللام وزيد من نوع الاسماء الاعلام وانا وانت من

Copyright © King Saud University